

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 1018 - (أكلة خيبر) تضرب مثلا للطعام الوخم العاقبة وأصلها من قول رسول الله ﷺ (ما زالت أكلة خيبر تعاودنى فلا تهدأ أوان قطعت أبهرى) وذلك أنه عليه السلام قدمت إليه بخير شاة مسمومة فتناول منها لقمة ثم قال (إن هذه الشاة تخبرنى أنها مسمومة) فكان يمرض فى كل سنة عند الوقت الذى أكل فيه تلك الأكلة إلى أن توفى E شهيدا بذلك السم .
- 1019 - (شهوة المريض) تضرب مثلا لما يحسن ويطيب من الأطعمة وغيرها أنشدنى أبو محمد العبد لكأنى لنفسه .
- (قريتمكم يا بنى البغيض ... كثيرة الخل والمخيض) .
- (والخبز فى دور موسريها ... أعز من شهوة المريض) .
- 1020 - (قدر الرقاشي) كان أبو نواس يتولع بالرقاشيين ويصف قدورهم بالبياض والنظافة والصغر حتى صارت كالمثل فمن ذلك قوله فيها .
- (رأيت قدور الناس سودا من الصلا ... وقدر الرقاشيين زهراء كالبدر) .
- (يبيتها للمعتفى بفنائهم ... ثلاث كنقط الثاء من نقط الحبر) .
- (إذا ما تنادوا للرحيل سعى بها ... أمامهم الحولى من ولد الذر) .
- 1021 - (غداء ابن أبي خالد) ويقال له أيضا غداء دينار فإذا نسب إلى ابن أبي خالد فهو مثل لمن يبيع الشء الخطير بأكله وإذا أضيف إلى دينار فهو مثل لمن يطعم ويقرى لاجتلاب المنفعة ودفع المضرة وقصته أن أحمد بن أبي خالد وزير المأمون كان من الشره والنهم والتهاب المعدة